



جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي



برنامج إرشادي مقترح بأسلوب ( التنظيم الذاتي و وضع  
علامات على حقل الألغام) لتنمية الإبداع الانفعالي لدى  
طالبات المرحلة الإعدادية

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في الإرشاد  
النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالبة

**نيران عبد مهدي صالح العزاوي**

إشراف

الأستاذ الدكتور

**صالح مهدي صالح**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## اقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ ﴿برنامج إرشادي مقترح بأسلوبى التنظيم الذاتى و وضع علامات على حقل الألغام لتنمية الإبداع الأنفعالى لدى طالبات المرحلة الإعدادية﴾ التى تقدمت بها الطالبة ﴿نيران عبد مهدي صالح﴾، قد أجريت تحت اشرافى فى قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وهى جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فى الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى.

التوقيع :

المشرف : أ . د صالح مهدي صالح

التاريخ :

بناء على التعليمات والتوصيات المقدمة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة :

التوقيع :

الاسم : أ. م. د حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ :

## اقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ﴿برنامج ارشادي مقترح بأسلوبي التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام لتنمية الإبداع الأنفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية﴾ التي تقدمت بها الطالبة ﴿نيران عبد مهدي صالح﴾، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، وتم تقييمها من الناحية اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي خال من الاخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

المدرس الدكتور

ولاء فخري قدوري

التخصص:- لغة عربية

محل العمل:

التاريخ : / / 2021

## اقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة ب ﴿برنامج إرشادي مقترح بأسلوبى التنظيم الذاتى و وضع علامات على حقل الأنغام لتنمية الإبداع الأنفعالى لى طالبات المرحلة الإعدادية﴾ التى تقدمت بها الطالبة ﴿نيران عبد مهدي صالح﴾، فى قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى ، وتم تقويمها من الناحية العلمية فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

ازهار ماجد كاظم

التاريخ : / / 2021

## اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة ب ﴿برنامج إرشادي مقترح بأسلوبى التنظيم الذاتى و وضع علامات على حقل الألفام لتنمية الإبداع الأنفعالى لى طالبات المرحلة الإعداءفة﴾ التى تقدمت بها الطالبة ﴿نيران عبء مهءى صالح﴾، فى قسم العلوم التربوىة والنفسىة تخصص الإرشاد النفسى والتوىجه التربوى - كلىة التربىة للعلوم الإنسانىة - جامعة دىالى ، وتم تقوىمها من الناحىة العلمىة فوجدتها صالحة علمياً ولأجله وقعت.

التوىع

الاستاذ المساعء/الءكتور

هاشم فرحان خنجر

التارىخ: / / 2021

## أقرار الخبير الإحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الأطروحة الموسومة بـ ﴿برنامج إرشادي مقترح بأسلوب التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام لتنمية الإبداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية﴾ التي تقدمت بها الطالبة ﴿نيران عبد مهدي صالح﴾، في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى ، وتم تقييمها من الناحية الاحصائية و وجدتها صالحة للمناقشة لأجله وقعت.

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

جاسم محمد علي

التاريخ : / / 2021

## أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد أطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ  
﴿برنامج إرشادي مقترح بأسلوب التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام لتنمية  
الإبداع الانفعالي لدى طالبات في المرحلة الإعدادية﴾، وقد ناقشنا الطالبة ﴿نيران عبد مهدي  
صالح﴾، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه في  
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بتقدير ﴿مستوفي﴾.

الأستاذ المساعد الدكتور  
رحيم هملي معارج  
عضواً  
/ 7 / 2021م

الأستاذ المساعد الدكتور  
محمود شاكر عبد الرزاق  
عضواً  
/ 7 / 2021م

الأستاذ المساعد الدكتور  
أحمد عودة خلف  
عضواً  
/ 7 / 2021م

الأستاذ المساعد الدكتور  
سلمى حسين كامل  
عضواً  
/ 7 / 2021م

الأستاذ الدكتور  
عدنان محمود عباس  
رئيساً  
/ 7 / 2021م

الأستاذ الدكتور  
صالح مهدي صالح  
عضواً ومشرفاً  
/ 7 / 2021م

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى بتاريخ / 7 /  
2021م

الاستاذ الدكتور  
نصيف جاسم محمد الخفاجي  
العميد  
/ 7 / 2021م



## الإهداء

الى .....

القمر الذي بنوره يضيء سما طريقي 00 والدي الغالي  
الشمس التي بنورها تضيء حياتي وتحمل بضوئها كل ما  
في الدنيا من حب وعطف وحنان وثقة واعتزاز 00 والدتي  
الغالية

من علمني الصدق وعلمني كيف أكون أنا مهما تكاثرت  
أحزاني الى من اشتقت إليه أخي العزيز نجم 00 رحمه الله  
من علمني كيف أكون وماذا أكون والى أين أرغب في أن  
أكون شكرا على ما أعطاني الذي منحني من وقته وعلمه  
الأستاذ الدكتور العزيز 00 صالح مهدي صالح

أحباء قلبي ومصدر قوتي وأملي في حياتي أخوتي  
وأخواتي الغاليين 00 حفظهم الله

أجمل ما رأت عيني مهما أحاطته الاحزان ، يبقى في نظري  
أجمل البلدان 00 وطني الغالي

الى كل من ينبض قلبه من أجلي بالحب والحنان والثقة  
والاحترام أهديه أجمل ثمرات عمري

نيران



## شكر وامتنان

الحمد لله خالق الكون والناس أجمعين حمدا كثيرا والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الأخلاق ومتممها نبينا {مُحَمَّدٌ} ﷺ الشفيق لنا بإذن الله تعالى يوم الدين وعلى اله وصحبه وسلم أجمعين فحمد الله على ما أنعمني به في إتمام الاطروحة يطيب لي أن أشكر كل من ساهم في مساعدتي حتى وأن كانت بكلمة أما بعد .....

أتقدم بالشكر والاعتزاز والامتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل (صالح مهدي صالح) المشرف على هذه الاطروحة الذي علمني كيف أبدأ مسيرتي العلمية وكيف أسير في طريق العلم بكل ثقة واعتزاز فقد كان لي مشجعاً وناصحاً فشكراً على رعايته وآرائه ومناقشاته العلمية التي لها أثر في إتمام الاطروحة أتمنى له كل خير في حياته وأطال الله في عمره والصحة والعافية من نصيبه جزاه الله خير الجزاء.

وأقدم بالشكر الخالص والثناء إلى أعضاء لجنة السمنار فشكر جزيل على ما قدموا إلي من علمهم ونصائحهم جميع أساتذتي الكرماء الأفاضل فشكري واعتزازي إلى كل من الأستاذ الدكتور (عدنان محمود عباس المهداوي) والأستاذ الدكتور (سالم نوري صادق) والأستاذ الدكتور (سميعة علي حسين) وشكري واعتزازي إلى الأساتذة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الأساسية جامعة ديالى و إلى رئاسة القسم جزاكم الله عني خير الجزاء.

وأقدم بالشكر والثناء والاعتزاز إلى رفيقاتي في كل الأيام وابتسامتي في الحياة حباً واحتراماً واعتزازاً أخواتي وصديقاتي كل من (بسمة ، هدى ، أسماء، زينب ، سناء ، مروة ، تمارة) وشكري إلى زملاء الدراسة (جبار، جابر، علي ، ياسر) فقد أعطوني بما يكفي من معلومات خلال مشوار دراستي معهم جزاكم الله خير الجزاء.

وفي الختام أدعو الله عز وجل أن يجعلنا من بناء المستقبل بكل خير وحب ، نساهم في بناء بلدنا الغالي كما بناه أجدادنا من حضارات بلادنا الرافدين.

✍

الباحثة

# المستخلص

استهدف البحث الحالي الى

1- بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حق الأعلام ) لتنمية الإبداع الأنفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

ولتحقيق هذا الهدف في البحث الحالي التي قامت الباحثة من إجراء كل مما يأتي

1- بناء مقياس الإبداع الأنفعالي لطالبات المرحلة الإعدادية بالاعتماد على نظرية (Averill-1999) لأنها النظرية المتبنى التي بنت عليها الباحثة المقياس، تضمن المقياس ثلاث مجالات المجال الأول – المرونة تضمن (7 مواقف) والمجال الثاني – الأصالة تضمن (9 مواقف) والمجال الثالث – الطلاقة تضمن (9 مواقف) وبذلك يتكون المقياس من (25) موقف تم عرض المواقف على مجموعة من الخبراء وتم الابقاء على (25) موقف و تطبيقه على طالبات المرحلة الإعدادية بالطريق العشوائية البالغ عددهن (440) طالبة للدراسة الصباحية والعام الدراسي (2019- 2020) تم استخراج مؤشرات الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات ومؤشراته بطريقتين إعادة الاختبار- ومعامل ألفا كرونباخ

2- بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب ( التنظيم الذاتي ) وحيث تم الأخذ بجميع مواقف المقياس لبناء البرنامج الإرشادي والذي بلغ عدد مخطط جلساته (12) جلسة وتم عرض الجلسات على مجموعة من الخبراء المختصين وتبينت صلاحية مخطط الجلسات الإرشادية

3- بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب (وضع علامات على حق الأعلام ) وحيث تم الأخذ بجميع مواقف المقياس لبناء البرنامج الإرشادي والذي بلغ عدد مخطط جلساته (12) جلسة وتم عرض الجلسات على مجموعة من الخبراء المختصين وتبينت صلاحية مخطط الجلسات الإرشادية، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة من خلال الحقيقة الاحصائية الملائمة

Sps

## التوصيات

- 1- إفادة وزارة التربية بتطبيق مقياس الإبداع الانفعالي في المدارس على الطلبة لقياس الإبداع الانفعالي لديهم.
- 2- ضرورة الاهتمام من قبل المسؤولين في التربية بوضع برامج إرشادية فعالة تساعد على تنمية الإبداع الانفعالي لديهم

## المقترحات

- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثلاً طلبة الجامعة – الأيتام – أبناء المطلقين.
- 2- إجراء دراسة مقارنة في تنمية الإبداع الانفعالي لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الأطروحة
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي الأول
و	إقرار الخبير العلمي الثاني
ز	إقرار الخبير الإحصائي
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي	شكر وامتنان
ك، ل	المستخلص
م ، ن ، س	ثبت المحتويات
س	ثبت الإشكال
ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الملاحق
20-1	الفصل الأول : التعريف بالبحث
6-2	مشكلة البحث
16-6	أهمية البحث
16	هدف البحث
17	حدود البحث

20-17	تحديد المصطلحات
68-21	الفصل الثاني : الإطار النظري
46 -22	المحور الاول: الأساليب الإرشادية
27-22	أولاً:- أسلوب التنظيم الذاتي
28-27	خصائص التنظيم الذاتي
29-28	مجالات التنظيم الذاتي
30-29	مميزات التنظيم الذاتي
32-30	فنيات أسلوب التنظيم الذاتي
40-32	ثانياً:- أسلوب وضع علامات على حقل الألغام
42-41	تحقيق نجاح أسلوب وضع علامات على حقل الألغام
44-42	فائدة أسلوب وضع علامات على حقل الألغام
46 -44	فنيات أسلوب وضع علامات على حقل الألغام
68 -47	المحور الثاني:- الإطار النظري الإبداع الأنفعالي
54 -47	أولاً:- مفهوم الإبداع الأنفعالي
64 -54	ثانياً:- النظرية المفسرة الإبداع الأنفعالي
68 -65	المحور الثالث:- مناقشة الإطار النظري
87 -70	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
73-71	أولاً:- مجتمع البحث
75-73	ثانياً:- عينات البحث
84-75	ثالثاً:- أدوات البحث
84	وصف المقياس بصيغته النهائية
86-85	المؤشرات الإحصائية لمقياس الإبداع الأنفعالي
87-86	رابعاً:- الوسائل الإحصائية
132-88	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
91-89	مفهوم البرنامج الإرشادي

91	الحاجة للبرنامج الإرشادية
91	أهداف البرامج الإرشادية
104-91	تخطيط للبرنامج الإرشادي
132-105	جلسات البرامج الإرشادية
118-105	أولاً: جلسات البرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي
132-119	ثانياً: جلسات البرنامج الإرشادي بأسلوب وضع علامات على حقل الألغام
134-133	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
134	التوصيات
134	المقترحات
149-135	المصادر
142-136	المصادر العربية
149 - 1143	المصادر الأجنبية
171-150	الملاحق
a-b-c	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	تفاعل بين التعليمات الذاتية والسلوك والبيئة	1
26	التنظيم الذاتي عمليات يتم تعلمه من خلال علاقة تبادلية دائرية تمر بثلاث أطوار	2
56	علاقة السلوك الانفعالي بالقوانين الاجتماعية والمعتقدات الوجودية	3
59	مكونات السلوك الانفعالي	4
62	التفاعل بين كل من الإبداع و الأنفعال والمعرفة	5
86	منحنى التوزيع التكراري لعينة البحث الحالي لمقياس الإبداع الانفعالي	6

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	الاختلاف بين الإبداع الأنفعالي والذكاء الأنفعالي	1
73-72	مجتمع البحث الحالي في محافظة ديالى	2
74	عينة التحليل الاحصائي لمقياس الإبداع الأنفعالي	3
75	توزيع عينة الثبات على صفوف المرحلة الاعدادية	4
77	اوزان الاستجابات على مقياس الإبداع الأنفعالي	5
80-79	القوة التمييزية لمقياس الإبداع الأنفعالي بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)	6
82-81	قيمة معامل الارتباط لكل موقف بمجالها لمقياس الإبداع الأنفعالي	7
83-82	معاملات ارتباط درجة الموقف بالدرجة الكلية لمقياس الإبداع الأنفعالي	8
84-83	مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس	9
85	لمؤشرات الاحصائية لمقياس الإبداع الأنفعالي	10
99-95	مواقف الإبداع الأنفعالي التي حولت الى عناوين الجلسات الإرشادي ضمن البرنامج الإرشادي	11



## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
151	تسهيل مهمة	1
152	الاستبانة الاستطلاعية للمرشحات التربويات والمدرسات	2
153	استبانة استطلاعية لعينه البحث	3
154 - 161	استبانة آراء المحكمين لبناء مقياس الإبداع الأنفعالي ( المقياس بالصيغة الاولية)	4
162 - 166	مقياس الإبداع الأنفعالي المعتمد في التحليل الإحصائي	6
162 - 166	مقياس الإبداع الأنفعالي بصيغته النهائية	7
167 - 168	استبانة آراء المحكمين لبناء البرامج الارشادية	8
169 - 171	أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية لكل من مقياس الإبداع الأنفعالي والبرنامج	9




# الفصل الأول


## التعريف بالبحث

مشكلة البحث 

أهمية البحث 

هدف البحث 

حدود البحث 

تحديد المصطلحات 

### أولاً: مشكلة البحث :Problem of The research

أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الحالي هو ضعف الإبداع الانفعالي وذلك مما تمر به تلك المجتمعات من ظروف الحياة القاسية بكافة جوانبها مما يؤدي إلى حدوث مشكلات دراسية وحياتية على الأفراد داخل المجتمع نفسه كما أن الاختلاف الذي يكون بين المجتمعات يؤثر بدرجة كبيرة على الحالة الانفعالية للأفراد مما يؤدي إلى جعل نضرتهم لذاتهم والعالم المحيط بهم مختلفة وخاصة في الجانب الانفعالي فيكون مؤثر على وجدان الأفراد ومشاعرهم وأحاسيسهم فجميع هذه الأشياء وبدون استثناء تؤثر على كل ما يرغب الأفراد في تحقيقه من أهداف وإنجازات الذي يرغبون دائماً في تحقيقها ولذلك الأفراد الذين لا يمتلكون الإبداع الانفعالي يكون لديهم الوعي بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين ضعيفة و لا يكون لديهم الإمكانية على توظيفها بشكل صحيح وإيجابي إذ الجمود الانفعالي متواجد بشكل ممتاز لديهم مما يجعل الأفراد لا يتعاملون مع مواقف التفاعل الاجتماعي التي توجد فيه الانفعالات بشكل إيجابي إذ يفقدون إلى الإمكانية الإبداعية بالتعامل مع المواقف الانفعالية بشكل إيجابي (Averill:1999,332).

مما يؤثر الإبداع الانفعالي بشكل كبير على إمكانية الأفراد في كيفية تكوين الانفعالات الحقيقية التي تتماشى مع السلوك الإنساني الطبيعي لذلك الإبداع الانفعالي إذا حدث فيه ضعف فإن ذلك سوف يؤثر مباشرة على الأفراد في جميع جوانب حياتهم سواء كانت حياتهم الشخصية وتعاملهم مع الآخرين أو في حياتهم الدراسية مما يجعلهم أشخاص شخصيتهم غير مستقرة أو غير متزنة ولا يستطيعون اتخاذ القرار السليم ولا حل المشكلات التي يتعرضون لها ولا يكون لديهم التفكير المتوازي بالتعامل مع المواقف

الانفعالية المختلفة مما يؤدي إلى السلبية في وضع الخطط المستقبلية و اتخاذ القرار السليم وتحمل المسؤولية بعيداً عن الإيجابية. (خضر: ٢٠٠٩، ٥٥).

وبناءً على ذلك الأفراد الذين لا يكون لديهم أبداع انفعالي لا يكون لديهم وعي بانفعالاتهم وبانفعالات الآخرين إذ تكون الإمكانيات الإبداعية ضعيفة ولا يستطيعون توظيفها بالشكل الصحيح مما يؤدي إلى حدوث سلبية في التفاعل مع الآخرين و اتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمل المسؤولية لانهم يكونون بحالة من القلق والتوتر الدائم وهذا ما توصلت إليه دراسة (Shane:2009,30).

كما أن الأفراد الذين يكون لديهم مستوى من الإبداع أنفعالي ضعيف يؤدي إلى وجود ضعف بالكفاءة المعرفية مما يؤدي إلى جعلهم ذوات مزاج غير مستقر دائماً وشعورهم بعدم القناعة والرضا والارتياح يولد لديهم حالة سلبية تتم بالحزن والملل والتوتر مما يؤثر على الجانب التحصيلي لديهم ورغبتهم بالنجاح واختيارهم التخصص الذي يناسبهم وهذا ما توصلت إليه دراسة (Oriol et.al:2016,1) (خطاب ومانع: ٢٠١٤، ١).

كما أن الإبداع أنفعالي عندما يكون منخفض يؤثر على المهارات المعرفية لدى الأفراد مثل التذكر و الإنجاز والتخطيط و وضع الأهداف وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسين: ٢٠٠٧، ٧٧) (الحمداني و السناوي: ٢٠١٤، ٢٠).

وهذا مما يجعلهم تحت الضغوطات والتحديات الجديدة دائماً مما يؤثر عليهم بشكل او بآخر كل يوم لذلك عندما يكون الأفراد لا يمتلكون الإمكانيات الإبداعية من أجل مواجهة هذه الضغوط لا يستطيعون التعامل معها بشكل إيجابي في اي مرحلة عمرية من مراحل العمر (Brackett& Maye:2003,5).

وذلك لأن الإبداع الانفعالي يؤثر على التفكير ومن ثم السلوك وسمات الشخصية للأفراد بشكل إيجابي إذ يكون الإبداع الانفعالي مؤثر على الأفكار والسلوك للأفراد إذا كانوا يمتلكون الإبداع الانفعالي تفكيرهم وسلوكهم يكون جيد يمتاز بالمرونة بعيداً عن الجمود والعكس صحيح وهذا ما أشارت إليه دراسة (Gray 2004: 40).

كما أن الأفراد الذين لا يمتلكون الإبداع الانفعالي يكونون غير متفاعلين اجتماعياً وغير متوافقين مع الآخرين وليس لديهم الخبرة الحياتية مما يؤثر على حياتهم بشكل سلبي إذ لا يمتلكون الاتزان الانفعالي ولا الاطمئنان النفسي وهذا ما أكدته دراسة (Kokkwang:1995,6).

وبما أن مرحلة المراهقة هي من المراحل العمرية الصعبة والحرجة التي لا يوجد فيها الإبداع الانفعالي بشكل مستقر ولا توجد الخبرة الكافية وهذا بسبب ما يمر به الأفراد نتيجة ما يحدث خلال هذه المرحلة من تغيرات سريعة جداً في المنظومات النمو المعرفي والانفعالي والجسمي مما ينتج عنه الكثير والكثير من المشكلات الانفعالية التي تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار الانفعالي لديهم مما يؤدي ذلك إلى ضعف في الاتزان الانفعالي والاطمئنان النفسي و اتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمل المسؤولية لديهم (الموسوي: ٢٠١٣، ٢).

وذلك لكونها مرحلة نمو سريعة يتم فيها تكوين الإطار الثقافي لشخصية الفرد من قيم ومعايير اجتماعية وممارسات سلوكية واتجاهات وميول وصدقات إذ إنها تُعد مرحلة تغيرات جذرية في أبعاد الشخصية وخصائصها التي تعبر عن ملامح انفعالية وثقافية واخلاقية لتلك المجتمع الذي ينتمي إليه الأفراد مما قد يولد صراع لديهم بين ما يرغبون فيه وما يرغب المجتمع به وقد أكد على ذلك كل من (اركسون) و (هافجست) على أهمية هذه المرحلة والصراعات التي تحدث فيها فهي من مراحل نمو الشخصية التي



توصف بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في ذات المراهق نفسه وحدث هذا الصراع يؤدي إلى حدوث المشاكل بين الأفراد وما يفرضه المجتمع في كل مرحلة ويتوقف ذلك على تحقيق الأفراد في اشباع حاجتهم الفردية وتوافقهم مع مجتمع (الداهري والكبيسي: ١٩٩٩، ٢١٣).

لذلك تُعد هذه المرحلة حرجة وخطرة في حياة الأفراد في المجتمع و يجب على الأهل بالتعاون مع المدرسة أن يتعاونوا على إرشادهم وتوجيههم بالشكل الصحيح حتى يستطيعون تجاوز هذه المرحلة بكل ثقة بالنفس و أتران انفعالي وتحمل المسؤولية بدون وجود الانحراف (مطوع: ١٩٨١، ١٣٩).

وبما أن طالبات المرحلة الإعدادية بحاجة إلى تنمية الإبداع الأنفعالي في هذه المرحلة وهي مرحلة خطيرة كما تم الذكر سابقاً لذلك هم بحاجة إلى تنمية من أجل مواجهة مشاكل الحياة اليومية وما فيها من الانفعالات التي تؤثر عليهن سلبياً لذلك تنمية الإبداع الأنفعالي لهن يجعلهن أكثر استقراراً بالتفكير والسلوك إذ يتم التعامل مع المواقف الأنفعالية بدون غضب أو توتر أو قلق أو خوف ويتم معالجة المواقف الأنفعالية بكل إبداع انفعالي (دسوقي: ٢٠١٠، ٩٣).

وترى الباحثة أن التطور الذي حدث في المجتمع بسبب الاطلاع على مجتمعات أخرى عن طريق التلفاز والانترنت والالعاب التي فيها مجموعة كبيرة من الانفعالات السلبية التي تؤدي إلى القتل والتخريب مما تولد لديهن انفعالات في الغالب تكون سلبية فيعملون على نقلها عن طريق تعاملهم مع المواقف الأنفعالية التي يعيشون بها بشكل سلبي إذ تكون ردود الافعال بعيدة كل البعد عن الإبداع الأنفعالي وأحياناً أو غالباً انفعالات غير حقيقية لا تعبر عنهن وإنما تعبر عن ما تم مشاهدته من الالعاب أو التلفاز أو الانترنت من أجل جذب أنباه الآخرين لهن وهذا ما تم تأكيده عن طريق ما

قدمته الباحثة عن طريق (الاستبانة الاستطلاعية) لعدد من المدرسات والمرشدات كما تم طرح مجموعة من الأسئلة على مجموعة من طالبات المرحلة الإعدادية والملحق رقم (٢) و(٣) يوضح ذلك إذ وجد أن طالبات المرحلة الإعدادية بحاجة إلى تنمية الإبداع الانفعالي إذ لا توجد بحوث أو دراسة تعالج هذه المشكلة بالرغم من أن المشكلة قائمة بالمجتمع ومن هنا تتبثق مشكلة البحث الحالي من قلة البرامج الإرشادية المقترحة بأسلوبي ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام لتنمية الإبداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية)؟

### ثانياً: أهمية البحث The Importance of Reserch

الإرشاد يوجد في حياتنا منذ القديم مع وجود الإنسان وذلك عن طريق تحدث الإنسان عن مشاكله مع الأشخاص الذين يكونون قريبين عليه سواء كانوا من الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء ولكن كان الإرشاد في ذلك الوقت يفتقر إلى المصطلح العلمي والاهتمام بالإرشاد بدأ بعد الحرب العالمية الثانية بسبب ظهور الاضطرابات النفسية على الجنود وغير الجنود مما أدى إلى الحاجة الملحة إلى الإرشاد من أجل تقديم المساعدة للأفراد عن طريقه للتخلص من الاضطرابات النفسية ، مما أدى ذلك إلى وضع الإطار أو مصطلح علمي للإرشاد وهو عملية منظمة ومخططة ومستمرة بناءً تعمل دائماً بهدف مساعدة الأفراد من أجل أن يكون لديهم معرفة وفهم في معرفة ذاتهم ودراسة شخصيتهم من جميع النواحي الانفعالية والاجتماعية والعقلية والجسمية إذ يستعمل إمكانياتهم وقدراتهم بشكل صحيح وسليم مما يؤدي في النهاية إلى فهم خبراتهم ومشكلاتهم التي يمرون بها ومن ثم يعملون بشكل سليم في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساعدهم في اتخاذ القرار السليم وحل المشكلة التي يعانون منها مما يجعل الأفراد يحققون ذواتهم



ومن ثم يحققون الصحة النفسية أيضاً مما يؤدي ذلك بالشعور بالسعادة مع ذواتهم أولاً ثم مع الآخرين ( الخطيب: ٢٠١٣ ، ٢٢-٢٤).

ولذلك يكون الإرشاد أهمية بارزة لأنه يعمل على مساعدة الأفراد في اشباع حاجتهم وميولهم والعمل على تنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم ونموهم النفسي و الاجتماعي عن طريق اندماجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه مما يعمل على تشكيل قيم وعادات وتقاليد الأفراد إذ يكتسبون كل ما تم ذكره سابقاً عن طريق المجتمع الذي ينتمون إليه ( أبو أسعد: ٢٠١١ ، ١٣).

وهذا مما يؤكد على أن الإنسان اجتماعي يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه فهو غالباً ما يتم اكتساب سلوكيات جديدة سلبية أو إيجابية وذلك نتيجة ملاحظته واندماجه مع الآخرين وأن اكتساب الأفراد لتلك السلوكيات من الآخرين سلبية أو إيجابية فهي أيضاً تؤثر على جانب التفكير لديهم أي الجانب المعرفي( الخطيب: ١٩٩٥ ، ١٧٠).

ومن هنا يأتي دور المرشد في تقديم المساعدة على تعديل السلوكيات السلبية إلى سلوكيات إيجابية وذلك عن طريق أن تكون العلاقات بين الأفراد على قواعد صحيحة تجعل التفاعل بينهم إيجابي ، إذ يعمل المرشد على ضبط السلوكيات وتعديلها عن طريق المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد، ولم يقتصر الأمر على تعديل السلوك وإنما يعمل على تعديل الجانب المعرفي أيضاً ببساطة يعمل المرشد على تحديد التشوهات المعرفية والعمل على تعديلها مما يحقق أهداف مهمة في الإرشاد وذلك عن طريق المعارف التي تكون مرتبطة بالانفعالات والمشاكل السلوكية إذ يتم أستهداف الخبرات فيتم التركيز على عنصرين مهمين أو مكونين مهمين وهما المكون المعرفي الذي يعمل على مساعدة الأفراد في تعديل أفكارهم ومعتقداتهم السلبية إلى إيجابية أما المكون الثاني

فهو المكون السلوكي الذي يعمل على تعديل ردود الافعال التي قد تسبب القلق والتوتر  
( الخالدي : ٢٠١٢ ، ٢٢١ - ٢٢٣ ).

وبما أن المسترشدون هم أكثر الأشخاص يكونون متصلون بالحياة وما فيها من خبرات  
لذلك هم يكونون مطمئنين عندما يرون أنه الإرشاد ساعدهم بشكل صحيح في مواجهة  
المشاكل التي يتعرضون لها في المستقبل سواء تعرضوا لها سابقاً او لن يتعرضوا بها  
في كلا الحالتين سوف يشعرون بالراحة عندما يرون أنه الإرشاد ساعدهم في التخلص  
من السلبية و اكتساب الإيجابية ( أحمد : ٢٠٠٠ ، ١٠ ).

ويتم اكتساب الإيجابية عن طريق المرشد في مساعدة الأفراد على فهم مشكلاتهم  
الانفعالية والنفسية والعمل على علاجها عن طريق البرامج الإرشادية لأن هذه البرامج  
تعمل على مساعدة بعض الأفراد على التخلص من المشاكل والاضطرابات النفسية التي  
يتعرضون لها لذلك تحتاج إلى برنامج يكون منظم مخطط بشكل سليم، والحاجة إلى  
البرامج الإرشادية جاءت نتيجة لما يتعرض له الأفراد في المجتمع نفسه ، كما أن التقدم  
العلمي والتغيرات السريعة التي حدثت وظروف الحياة القاسية أدت إلى الحاجة إلى  
البرامج الإرشادية وما يقدمه من خدمات ومن هذه الخدمات التي يحتاجها الأفراد هي  
خدمات البرنامج الإرشادي في المؤسسات التعليمية من أجل مساعدة الأفراد على تحقيق  
النمو الإنساني في كل مرحلة من مراحل التعليم الذي يمر بها الأفراد وخاصة في  
المدارس (Martin:1995, 56).

وبما أن البرامج الإرشادية مهمة جداً في المدارس وذلك لأنها تساعد الأفراد على تحقيق  
ذاتهم وتحقيق التوافق الاجتماعي والعمل على حل مشكلاتهم و اتخاذ القرار السليم فإن  
هذه البرامج تستعمل مجموعة من الأساليب التي تكون متنوعة حسب ضوابط معينة

ومع أشخاص معينين فليس كل أسلوب نستطيع استعماله مع كل مجموعة إرشادية فلكل مجموعة لها مشكلاته الخاصة و تستعمل معها أسلوب أو أساليب معينة من أجل مساعدة الأفراد على تحقيق ما يرغبون تحقيقه ( أبو أسعد وعريبان: ٢٠١٢، ١٧).

ومن أجل تحقيق أهداف الإرشاد النفسي لا بد من استعمال الأساليب الإرشادية ومن ضمنها الأساليب الاجتماعية والأساليب المعرفية السلوكية التي تم استعمالها في البحث الحالي فلو تحدثنا عن الأساليب الاجتماعية ومن ضمنها أسلوب ( التنظيم الذاتي) يساعد هذا الأسلوب الأفراد على ضبط انفعالاتهم التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية وذلك عن طريق جعل سلوكهم سليم غير السلبي إذ لا يؤثر عليهم ولا على علاقتهم مع الآخرين ، ويتم ذلك عن طريق مساعدة الأفراد على أن يكونون على فهم و وعي بكل ما يعملون به إذ يكون لديهم شعور بالاستقرار النفسي مما يساعدهم في حدوث المرونة العقلية بالتعامل مع المواقف الانفعالية وتحمل مسؤولية السلوك الذي يصدر عنهم وهذا مما يدل على وجود الثقة لديهم إذ يستطيعون التعامل والتفاعل بشكل إيجابي مما يؤثر على التفكير لديهم بشكل إيجابي بعيداً عن السلبية (H0yle:2010,36).

ولذلك يعتبر أسلوب التنظيم الذاتي مهم جداً في جعل الأفراد لديهم الإدارة في ضبط انفعالاتهم إذ يعالج الانفعالات التي يتعرض لها الأفراد مما يجعلهم أكثر تقبل للذات والمشاعر وإدارة الضيق الداخلي ودعم العاطفة لديهم والفهم والرفقة بالآخرين والذات ، ويؤدي ذلك إلى جعل سلوكهم جيد بعيداً عن السلبية وهذا ما توصلت إليه دراسة (المعموري: ٢٠١٠) إذ أستعمل أسلوب التنظيم الذاتي على عينة من طلبة الجامعة بتعديل سلوك الشخصية السيكوباتية مما أدت النتائج إلى نجاح الأسلوب بتعديل السلوك لديهم ( المعموري: ٢٠١٠، ١٧٨).

كما أن أسلوب التنظيم الذاتي يساعد الأفراد بالابتعاد عن التفكير السلبي والتوجه نحو التفكير الإيجابي مما يولد لديهم المرونة العقلية بتقبل ذاتهم والآخرين والتعامل مع المواقف الحياتية بشكل جيد مما يجعلهم يمتلكون الثقة بالنفس و اتخاذ القرار السليم وتقدير ذاتهم وهذا مما أكدته دراسة ( الجبوري:٢٠١١) ودراسة ( الطائي: ٢٠١١) كما توصل كل من دراسة(2014: Dura et al ) ودراسة Bamri& Janaabadi: (2015) ودراسة (Kassab et al: 2015) التنظيم الذاتي يساعد الأفراد على التفوق من ناحية التحصيل الدراسي لديهم أما دراسة( Ghanizadeh&Mohmmmad zadeh:2015) أشارت إلى أن التنظيم الانفعالي يساعد الأفراد تنظيم انفعالاتهم و وضع الخطط والمحافظة على صورتهم الإيجابية مما يؤدي ذلك إلى تحقيق الأهداف الشخصية وتكيف انفعالاتهم من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة لديهم بشكل إيجابي .

أما الأسلوب الآخر وهو الأسلوب المعرفي السلوكي ( وضع علامات على حقل الألغام) يستعمل هذا الأسلوب على مساعدة الأفراد على كيفية ما تم تعلمه في الجلسات الإرشادية من مواجهة المشاكل التي يتعرضون لها خلال حياتهم في المستقبل من الإرشاد إلى الواقع كما أن هذا الأسلوب يعمل على مساعدة الأفراد على ضبط انفعالاتهم والتعامل معها بكل ثبات واستقرار نفسي لذلك فهو يعمل مع مشكلات متعددة مثل الخوف و التوتر والقلق كما أن هذا الأسلوب يعمل مع كافة المراحل العمرية المختلفة (Miller:1941,27).

كما أن أسلوب وضع علامات على حقل الألغام هو يعمل على مساعدة الأفراد على التخيل والتنبؤ في المواقف التي يتعرضون لها في المستقبل لذلك تعتمد العملية الإرشادية في هذا الأسلوب على أن المرشد يشرح للمسترشد أن له دور إيجابي في حال تعاون معه إذ يؤمن بقضيته وبالعلاج أيضاً مما يؤدي إلى نجاح العملية الارشادية (Miller:2000,30).

وبناءً على ذلك يعد الأسلوبى ( التنظيم الذاتى و وضع علامات على حقل الألغام) يعملان فى ( تنمية الإبداع أنفعالى لدى طالبات المرحلة الإعدادية) وذلك لأن الإبداع أنفعالى له دور مهم فى حياة الأفراد وخاصة فى الجوانب المعرفية لأنه أساس السلوك إذ أن التفكير الإيجابى يجعل الأفراد لهم تحليل منطقى و إيجابى مما يساعد ذلك الابتعاد عن الوقوع بالأخطاء مما يؤدى ذلك بجعل سلوكياتهم إيجابية (سرور والمنشاوى: ٢٠١، ١٠١)

كما أن الإبداع أنفعالى عندما يمتلكه الأفراد يساعدهم فى القيام بالعمليات المعرفية والعقلية وحل مشكلات و اتخاذ القرار بشكل صحيح ومواجهة الانفعالات السلبية إذ يكون هناك الشعور بالاطمئنان النفسى و الاتزان أنفعالى مما يجعل الأفراد أكثر توافقاً مع حياتهم اليومية التى يعيشون بها كما أن الأفراد الذين يكون لديهم الإبداع أنفعالى يستطيعون الإمكانية على اكتشاف المعلومات والتأكيد من صحتها إذ يصلون إلى مرحلة النجاح مما يؤدى ذلك بالشعور بالاطمئنان النفسى والإمكانية على حل المشكلات وتقديم المساعدة لذاتهم وللآخرين وتحقيق ذاتهم وصولاً بالإبداع أنفعالى حتى وأن كانت هناك فروق واختلاف بالثقافات فيما بينهم ألا أن الذين يمتلكون الإبداع أنفعالى يستطيعون تحقيق كل ما تم ذكره سابقاً ( النجار: ٢٠١٤، ٣).

وهذا ما أشار إليه (Averill,2005) إذ يرى بالرغم من وجود الفروق واختلاف الثقافات فيما بينهم ألا أن الذين يمتلكون الإبداع أنفعالى فهم لديهم إمكانية من استيعاب وفهم المشاعر والانفعالات الخاصة بذاتهم وبالأخرين كما أنهم يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم النادرة والمختلفة والعمل على نمو وتطوير تلك الانفعالات لديهم بشكل يصل إلى الإبداع أنفعالى إذ يستطيع الأفراد التعامل مع تلك المواقف مما يؤدى ذلك بأهمية الإبداع أنفعالى لديهم بشكل مستمر (Averill:2005,235-236).

وذلك لأن الإبداع الأنفعالي تزداد أهميته كلما تعقدت الحياة وزاد التقدم العلمي وازدادت مطالب الحياة وحاجة الإنسان إلى تحقيق تلك الحاجات لذلك يكون هناك حاجة إلى إمكانية الأفراد العقلية والمعرفية بنشاط مستمر لديهم و مبدعين عن طريق تعاملهم مع المواقف الأنفعالية بشكل إيجابي إذ يكونوا قادة المجتمع الذي ينتمون إليه إلى التقدم العلمي السليم ولذلك عندما لا توجد إمكانيات عقلية ومعرفية يؤدي إلى تفكك المجتمع ويختل توازن لذلك الأفراد الذين لديهم الإبداع الأنفعالي يمتلكون إمكانيات معرفية وعقلية جداً مرتفعة مما سهم في تطوير مجتمعهم نحو القمة ، كما أن الإبداع الأنفعالي من سمات شخصياتهم فهم عندما يمتلكونه يستطيعون التعامل مع المواقف الأنفعالية بكل إيجابية عن طريق فهم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين إذ تكون ردود الأفعال نادرة بعيدة عن القلق والتوتر تكون إيجابية ( أبراهيم:٢٠٠٧، ١).

لذلك التطورات المعرفية المعاصرة التي كانت ترى أن الانفعالات هي لا توجد فيها جانب إيجابي مما تؤدي إلى أعاقه العمليات العقلية والمعرفية ولكن عند التركيز على الجانب الأنفعالي الذي يؤدي إلى الإبداع الأنفعالي وجدت أن توظيفها بشكل إيجابي يؤدي إلى الإبداع الأنفعالي والعمل على علاج العديد من القضايا التي تهتم بالأفراد أولاً ومن ثم الأسرة والمجتمع ثانياً إذ يتم التعامل مع المشكلات التي تكون في حياة الأفراد الخاصة بهم على توظيف إمكانياتهم بشكل إيجابي مما يؤدي إلى تنشيط الأفراد على التفكير المتوازي وحل المشكلات و اتخاذ القرار والأبداع الانفعالي (خضر:٢٠٠٩، ٩٤).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الإبداع الأنفعالي منها دراسة (Kraybill:2008) التي أكدت على أن الأفراد الذين يكون لديهم الإبداع الأنفعالي هم أكثر إمكانية على إنتاج عدد من الأفكار الإبداعية عن أي موضوع وفي مدة زمنية

معينة كما أنهم لديهم الطلاقة بالأفكار وتكون لديهم الإمكانية على الاختبار والتفكير والتأمل والتقييم (Kraybill:2008,903).

كما توصلت دراسة (Torance:1975) الطلبة الذين يمتلكون الإبداع الانفعالي يمتازون بحب الاستطلاع والخيال والمثابرة والتفكير المرن والمثابرة والإمكانية على الحوار والمناقشة بشكل ممتاز (Torance:1975,92).

كما أن الإبداع الانفعالي يؤثر على علاقات الشخصية بين الأفراد إذ أن الفرد الذي يمتلك الإبداع الانفعالي يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية ناجحة بعيدة عن المصلحة أو حب السيطرة في علاقاتهم الشخصية مما يؤدي إلى تكوين علاقات جيدة وإيجابية وهذا ما أكدته دراسة (Ivcev, Brackett, Mayer, 2007, 199) و دراسة (Suzanne:1986, 43).

وتوصلت دراسة (Jennifer&James:1996) الإبداع الانفعالي يساعد الأفراد على التعبير عما يفكرون به أو يشعرون به بشكل جيد سواء كان عن طريق تعبيرات الوجه أو تعبيرات الفظية (Jennifer&James:1996, 327).

وبناءً على ما تم ذكره سابقاً الإبداع الانفعالي له أهمية كبيرة في جعل الأفراد كيف يتعاملون مع المواقف الانفعالية بكل إيجابية و زادت أهميته في الدول العربية والدول الغربية وتمركز الاهتمام حول الإبداع الانفعالي وماله من أهمية في الجوانب العقلية والمعرفية إذ تؤثر على الجانب السلوكي وذلك ما له من تأثير على تفكير الأفراد وتوجيههم نحو أهدافهم وتحديد مستوى قدراتهم والاستفادة من إمكانياتهم بشكل صحيح مما يساعد الأفراد على اختيار أسلوب حياتهم وتحقيق انجازاتهم في تحقيقها والعمل على السيطرة على انفعالاتهم وأكثر معبرين عن أفكارهم وسلوكهم وطموحهم إذ يركزون على وضع الخطط و اتخاذ القرار والعمل على تنفيذها (جولمان :٢٠٠٠، ١١).

وبما أن مرحلة المراهقة هي من المراحل الخطرة التي يمر بها الأفراد ولا يستطيعون حل مشكلاتهم و وضع الخطط الصحيحة وضبط انفعالاتهم فهي من المراحل المهمة في حياة الأفراد لأنها تعمل على جعل الأفراد يستطيعون تحمل المسؤولية في اتخاذ قراراتهم ومشاركتهم بالمجتمع وأعدادهم للحياة المهنية مستقبلاً (أبو عيطة: ٢٠٠٢، ٩٠).

إذ أن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو سريعة ففي هذه المرحلة يتم التطبيع الاجتماعي للأفراد وذلك عن طريق و تكوين الإطار الثقافي للأفراد عن طريق تكوين شخصيتهم وما يتم اكتسابهم خلال هذه المرحلة من قيم ومعايير اجتماعية وأفكار وسلوكيات جديدة (حمد: ٢٠١٣، ١٥٦).

ففي هذه المرحلة يكون للأفراد انفعالاتهم لا يوجد فيها الاستقرار أو الاتزان الانفعالي تكون منذ بداية لكونها مرحلة حرجة في حياة الأفراد وفي نفسه هي تُعد مرحلة نمو بيولوجي ونفسي واجتماعي ففي هذه المرحلة يصبح لدى الأفراد الرغبة الملحة على التعرف على عالم الراشدين وتقليدهم و اكتساب أفكار وسلوكيات بأنفسهم دون معرفة إذا كان ذلك سلبي أو ايجابي. (الظاهر: ٢٠٠٤، ٥٤).

وأن طالبات المرحلة الإعدادية بما أنهم في مرحلة مراهقة فإن انفعالاتهم تكون غير مستقرة لكونهم في هذه المرحلة العمرية وأيضاً إذ يتأثرون أيضاً بالمؤثرات الثقافية و الاجتماعية التي تظهر لديهم بعض المخاوف مما يستدعي الاهتمام بهم لأنهم يكونون في حالة من عدم الاتزان الانفعالي فمثلاً عندما يكون لديهم خوف شديد فإن ذلك سوف يؤثر على التفكير والتذكر والانتباه والعمليات العقلية الأخرى وسلوكهم والتفاعل مع المجتمع (زهران: ١٩٩٩، ١٩).



وبما أن طالبات المرحلة الإعدادية من الأجيال الصاعدة من الشباب أي جيل المستقبل وتقع عليهم المسؤولية لاحقاً في بناءٍ وتغيير المجتمع نحو الأفضل وذلك عن طريق الاستفادة من طاقتهم التي تؤدي إلى تحقيق الأفضل و الأفضل لذاتهم وللمجتمع الذي ينتمون إليه لذلك يجب الاهتمام بهم والعمل على تشجيعهم ومساندتهم والعمل على اشباع حاجاتهم من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والاهتمام بهذه المرحلة يعني الاهتمام بالمستقبل لكونهم فئة شبابية تتمتع بالكفاح والطاقة الإيجابية ( أبو عيطة: ٢٠٠٢، ٤٠ - ٤٢).

وترى الباحثة هنا أهمية دور المرشدة في مساعدة الطالبات المرحلة الإعدادية من أجل اشباع حاجتهم في هذه المرحلة الحرجة وهي مرحلة المراهقة التي يمرون بها مع الكثير من التغييرات النفسية والجسدية والعقلية لذلك يجب تقديم خدمات الإرشاد بشكل الصحيح وتقديم لهم الإرشاد الذي يساعدهم على تحقيق كل هدف يرغبون في تحقيقه إذ يتم مساعدتهم على ذلك ورعايتهم بشكل صحيح لأنهم فئة مهمة في المجتمع لذلك يجب على المدارس أيضاً الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد من أجل مساعدة هذه الفئة العمرية إذ العمل على جعلهم يستطيعون التميز بين السلبي والايجابي هنا يأتي أهمية القيام بتطبيق البرنامج الإرشادي من أجل حل المشكلة.

وعن طريق ما تقدم يأتي أهمية البحث الحالي في الجانب النظري والتطبيقي

### Theoretical Side الجانب النظري

- ١- أنها من الدراسات الرائدة لتنمية الابداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الاعدادية على حد علم الباحثة.
- ٢- إضافة جديدة إلى المكتبات العراقية يتناول تنمية الابداع الانفعالي .
- ٣- يسهم البحث الحالي بتكوين رؤية واضحة لمفهوم الابداع الانفعالي.
- ٤- تأتي أهمية البحث الحالي لكونه يتناول شريحة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة.
- ٥- البحث الحالي هو من بحوث مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لكونه يتضمن أسلوبين إرشاديين هما) التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام).
- ٦- أسلوب (وضع علامات على حقل الألغام ) من الأساليب التي لم يتم دراستها .

### The Practical said الجانب التطبيقي

- ١- يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية التابعة لوزارة التربية بأداة لقياس الإبداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- ٢- يزود المرشدين التربويين ببرنامج إرشادي مقترح بأسلوب ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام) للإفادة منها في العملية الإرشادية في حالة تم تطبيقها وأثبتت نجاحها.

### ثالثاً: هدف البحث The goal of the research

يستهدف البحث الحالي بناء برنامج إرشادي مقترح بأسلوب ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام ) لتنمية الإبداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

**رابعاً: حدود البحث Limits of The Research**

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى مركز مدينة بعقوبة للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

**خامساً: تحديد المصطلحات Terms Limitation****١. الأسلوب الإرشادي Counselingstyle**

• عرفه (Border&dryra:1992)

مجموعة من الأنشطة يعمل بها المسترشدون في تفاعل وتعاون مما يؤدي إلى توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم فيما يتفق مع حاجتهم واستعدادهم وميولهم في جو يسوده الطمأنينة والأمن وتكون هناك علاقة بين المرشدة والمسترشدة (Border&dryra:1992, 461).

• التعريف النظري للباحثة:- هو عبارة عن خطة تكون منظمة يتم وضعها من قبل المرشدة تكون مستندة على إطار نظري معين وتشتمل على فنيات وتقنيات متعددة من أجل تحقيق هدف عن طريق أسلوب ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام).

• التعريف الإجرائي للباحثة:- بأنه الفنية التي تكون فيها مجموعة من الأنشطة إذ تستعملها الباحثة من أجل تنفيذها في البرنامج بالأسلوب الإرشاديين ( التنظيم الذاتي و وضع علامات على حقل الألغام) لتحقيق هدف البحث الحالي

**٢. التنظيم الذاتي Self- degulation**

• عرفه (Zimmerman:1990)

• هو السلوك الذي يشير إلى وصف التعلم الموجه ذاتياً من قبل العمليات الفعالة لما وراء المعرفة والتخطيط والمراقبة الذاتية والتقويم الذاتي على وفق معيار التعلم والدافعية (Zimmerman:1990,17).

• عرفه (Kendall&Brawell:1993) بأنه بمثابة عملية تحكم فعال وتقليل وسيطرة على الانماط السلوكية التي تكون غير مرغوبة مثال على ذلك السلوك الاندفاع (Kendall&Brawell:1993.89).

• عرفه (Barkley:1997) بأنه عمليات داخلية تتيح للفرد وتوجيهه إلى الأنشطة نحو الهدف مع مراعاة الوقت وتعديل الأفكار والانفعال والسلوك والانتباه المقصود و استعمال بعض الاستراتيجيات والمهارات الداعمة (Barkley:1997,13).

• عرفه (Hoyle:2010) هو مرونة التنشيط والمراقبة والمثابرة وتكيف السلوك والانتباه والانفعالات والاستراتيجيات المعرفية كاستجابة إلى توجيهات من مؤشرات داخلية أو أثارة بيئة أو تغذية راجعة من الآخرين لمحاولة تحقيق أهداف شخصية (Hoyle:2010,10).

التعريف النظري للباحثة:- ستتبنى الباحثة تعريف (Zimmerman:1990) لأنه تعريف النظرية المتبنى.

- التعريف الإجرائي للباحثة:- هي مجموعة من الفنيات (التعليمات الذاتية ، التخطيط و وضع الاهداف ، المراقبة الذاتية ، التقويم الذاتي ، تعزيز الذات ) التي سوف تستعملها الباحثة في برنامجها الإرشادي من أجل الوصول إلى خطوات التي يجب اتخاذها من أجل تحقيق هدف البرنامج الإرشادي.

### ٣. وضع علامات على حقل الألغام Flagging The Minofield

- عرفه ( Miller: 1994 )  
هو أسلوب تعميم يساعد المسترشد على نقل استبصارات الإرشاد والسلوكيات التعويضية والأفكار والمشاعر إلى عالم يواجهه المسترشد كل يوم (Miller:1994,73).
- التعريف النظري للباحثة:- تبنت الباحثة تعريف (Miller:1994) لأنه تعريف النظرية المتبنى.
- التعريف الإجرائي للباحثة:- هي مجموعة من الفنيات ( عرض الموقف ، التخيل ، طرح السؤال ، التنبؤ) التي سوف تستعملها الباحثة في برنامجها الإرشادي من أجل الوصول إلى خطوات التي يجب أخذها من أجل تحقيق هدف البرنامج الإرشادي.

### ٤. الإبداع الانفعالي Emotional creatirity

- عرفه ( Averill: 1999 )  
بانه إمكانية الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في المواقف المختلفة إذ تكون استجابته الانفعالية غير مألوفة وغير عادية وتتميز بالمرونة والأصالة والطلاقة (Averill: 1999,334).
- عرفه دسوقي (٢٠١٠)  
بانه إمكانية الفرد في التعبير عن انفعالاته الفريدة وذات الأصالة التي تدفعه إلى التوجه نحو التفكير بشكل إيجابي والتعامل مع المواقف والأحداث بشكل إيجابي وذلك يعتمد على أن يمتلك الاستعدادات الإبداعية إذ يتفاعل مع المواقف بشكل أبداعى ( دسوقي: ٢٠١٠، ٢٠٠٤).
- عرفه رنكو (٢٠١١)

بأنه إمكانية الفرد بالتعبير عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته بكل صدق وبأسلوب فريد من نوعه إذ تكون مستجيبة للمتطلبات الموقف الشخصي (رنكو: ٢٠١١، ١١٥).

- التعريف النظري للباحثة:- تبنت الباحثة (Averill: 1999) تعريف لان تعريف النظرية المتبنى التي بنت عليها المقياس.
- التعريف الاجرائي للباحثة:- بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عن طريق الإجابة على مواقف مقياس الإبداع الأنفعالي المستعمل في الدراسة الحالية.

## ٥. المرحلة الإعدادية

- عرفته وزارة التربية (١٩٨١)

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من ميول واستعداد الطلبة وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تعميق وتنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة وأعداد للحياة الإنتاجية (وزارة التربية: ٢٠١٩٨).